

31 من 91 | حقيقة الدين الإسلامي | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثالث عشر. صلى الله وسلم على نبينا محمد. على الله واصحابه - [00:00:00](#)

اجمعين نلتقي في هذه الليلة المباركة لنواصل او ان اولكم الدروس في مثل هذه الايام كما كان سابقا والحمد لله ايها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:00:20](#)

صافرة ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح انما هي اخبار لان العلم والعمل قرينان لا يفترقان فاذا وجد العلم بدون عمل - [00:00:59](#)

فانه لا فائدة فيه بل يكون حجة على صاحبه واذا وجد العمل بدون علم فانه ظلال ولا ينفع صاحبه شيئا فلا بد من العلم والعمل وهذا هو الذي بعث الله به - [00:01:32](#)

رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعثه بالهدى ودين الحق لم يبعثه بالهدى فقط ولم يبعثوا بالدين فقط وانما بعثه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودين الحق وهذا هو الاسلام هذا هو الاسلام - [00:02:00](#)

الذي اختاره الله لعباده ورضيه لهم كما قال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً الله رضي لنا الاسلام ديناً واخبرنا انه اكمله انه اكمل الاسلام - [00:02:27](#)

ولم يتوفى الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ما اكمل الله به الاسلام بشرائعه واحكامه فمن جاء بزيادة من جاء بزيادة على هذا الاسلام يتقرب بها الى الله فهي مردودة - [00:03:10](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الذين يأتون بالبدع - [00:03:41](#)

والمحدثات يتقربون بها الى الله بزعهم هؤلاء زادوا على الاسلام شيئاً ليس منهم والاسلام لا يقبل الزيادة لابد ان يكون الاسلام على وفق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

لان الله اكمله عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل الله هذا الدين فلم يبق لاحد زيادة يأتي بها بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من جاء بزيادة فهي مردودة - [00:04:33](#)

لا تقبل من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد هذا هو الاسلام الله شهد له بالكمال اليوم اكملت لكم دينكم ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الله به الدين - [00:05:06](#)

الذي لم يكن على عهده صلى الله عليه وسلم ديناً لا يكون بعده ديناً ابداً وهذا الاسلام امرنا الله جل وعلا ان نتمسك به الى الممات قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:05:37](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون من مات على غير الاسلام فانه من اهل النار ومن مات على الاسلام فهو من اهل الجنة ولهذا قال ولا تموتن الا وانتم مسلمون والعبرة بالخواتيم - [00:06:07](#)

العبرة بما يختم للانسان به من خير او شر فمن مات على الاسلام فانه يكون من الفائزين من اهل الجنة ومن مات على غير الاسلام

فانه يكون من الخاسرين قال تعالى - [00:06:32](#)

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وكما ان الله وصانا بان نموت على الاسلام كذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسحاق اوصي ذريتهما ان يموتا على الاسلام - [00:06:58](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ابراهيم ويعقوب ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين الا تموتن الا وانتم مسلمون هذا الاسلام بين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:39](#)

انه خمسة اركان كما في حديث جبريل لما جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم حضرة اصحابه فقال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:08:14](#)

وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً هذه الخمسة هي اركان الاسلام ليست هيكل الاسلام الاسلام كثير عبادات كثيرة طاعات وقربات كثيرة - [00:08:41](#)

لكن هذه الخمسة هي اركانها التي يقوم عليها كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر بني الاسلام على خمس بني بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:09:18](#)

وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وفي حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الاسلام ذكر هذه الخمسة - [00:09:42](#)

وفي حديث ابن عمر بين ان هذه الخمسة هي اركانها التي يبنى عليها وما زاد عن هذه الخمسة من الطاعات فانه مكمل مكمل لها هذه الخمسة اولها الشهادتان شهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:10:08](#)

هذا هو الركن الاول من اركان الاسلام وهو الاساس الذي تبنى عليه بقية الارقان هذا الركن الشهادتان هو الاساس فلا تصح الصلاة الا بعد تحقق الشهادتين ولا يصح الزكاة الا بعد تحقق - [00:10:41](#)

الركن الاول وهو الشهادتان ولا يصح الصيام الا بعد ان يتحقق الركن الاول وهو الشهادتان ولا يصح الحج الا بعد ان يتحقق الركن الاول وهو الشهادتان ولا تصح جميع الاعمال - [00:11:16](#)

الا اذا صح الركن الاول شهادة ان لا اله الا الله ما معناها معناها افراد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه ليس معناها ان تعبد الله فقط بل لا بد مع عبادة الله ان تترك - [00:11:41](#)

عبادة ما سواه الذي يعبد الله ويعبد معه غيره هذا مشرك لم يشهد ان لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله فجميع المعبودات - [00:12:10](#)

التي تعبد مع الله باطلة ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير فلا تصح عبادة الله الا مع الاخلاص وهو ترك الشرك - [00:12:34](#)

الاكبر والاصغر بان تخلص اعمالك وعباداتك لله لا تجعل منها شيئاً لغير الله فلا تدعو غير الله ولا تستغيث بالاموات والمقبورين ولا تذبح لغير الله ولا تنذر لغير الله ولا تطف الا ببيت الله العتيق - [00:13:02](#)

لا تطف بالقبور والاضرحه لا تذبح للاموات لا تنظر للاموات لا تستغيث بالاموات وتدعو الاموات فاذا فعلت ذلك فانك لم تشهد ان لا اله الا الله وان تلفظت بها بلسانك - [00:13:34](#)

التلفظ باللسان ما يكفي لا بد من العمل الموافق لما تلفظ به لسانه ان تقول لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله اذا قلت هذا يجب ان تخلص جميع اعمالك لله عز وجل - [00:14:03](#)

فان صرفت منها شيئاً لغير الله فانك لم تشهد ان لا اله الا الله حقيقة لم تشهد حقيقة وان تلفظت بها بلسانك فقد ناقضتها بافعالك واقوالك فليس لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله - [00:14:29](#)

مجرد لفظ يقال باللسان بل لفظ له معنى وله حقيقة ان تعترف انه لا اله الا الله كيف تتخذ الهة اخرى وان تقول لا اله الا الله لتناقض هذا تناقض - [00:14:56](#)

فلا بد اذا قلت لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله ان تخلص العبادات كلها لله عز وجل فلا تعبد احدا غير الله وان المساجد لله -

[00:15:25](#)

الا تدعو مع الله احدا ادعو الله مخلصين له الدين اي الدعا الدين هو الدعا سماه ديننا لانه اعظم انواع العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:15:47](#)

فهو اعظم انواع العبادة فاذا دعوت غير الله فقد هدمت الشهادة التي شهدتها وقلت اشهد ان لا اله الا الله لاحظوا هذا لان كثيرا ممن يتلفظون الى اله الا الله يناقضونها - [00:16:11](#)

ويبطلونها بعبادة غير الله عز وجل واما شهادة ان محمدا رسول الله انت تعترف ان محمدا رسول الله فاذا اعترفت بذلك وجب عليك ان تتبعه ان تتبع وان تطيع والا تخالف امره - [00:16:38](#)

والا فما معنى شهادة انه رسول الله اذا كنت تشهد انه رسول الله ولا تطيعه فانت لم تشهد انه انه رسول الله اذا اطعت غيره وعصيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

فانت في الحقيقة لم تشهد انه رسول الله لان الذي يشهد انه رسول الله يجب عليه طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال عليه وقال جل وعلا وان تطيعوه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم. وان تطيعوه تهتدوا قال جل وعلا واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون - [00:17:55](#)

فاذا شهدت انه رسول الله فانه يجب عليك ان تطيعه ولهذا يقول العلماء في تفسير اشهد ان محمدا رسول الله يقولون طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر - [00:18:22](#)

والا يعبد تعبد الله الا بما شرع كذلك من معنى شهادة ان محمدا رسول الله الا تعمل عملا الا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد شرعه وما لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فابتعد عنه - [00:18:46](#)

لانه بدعة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يقول الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين فهذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله - [00:19:36](#)

ان تتبعه وتقتدي به عليه الصلاة والسلام اما اذا اتبعت غيره واقتديت بغيره في العبادات فانك ابطلت شهادتك انه رسول الله ليس اشهد ان محمدا رسول الله مجرد لفظ يقال باللسان - [00:20:05](#)

انت تشهد انه رسول الله فلماذا لا تطيعه لماذا لا تتبعه لماذا لا تجتنب ما نهاك عنه على الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتهوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

فشهادة ان لا اله الا الله تنفي الشرك وشهادة ان محمدا رسول الله تنفي البدع والمحدثات فاذا اردت ان تحقق الشهادتين فاخلص العبادة لله وتجنب الشرك واذا اردت ان تحقق شهادة - [00:20:59](#)

ان محمدا رسول الله اجتنب البدع والمحدثات واجعل قدوتك هو الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:21:24](#)

فهو القدوة عليه الصلاة والسلام اذا اردت الجنة تتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم والا اذا لم تتبعه فانت من اهل النار قال عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به - [00:21:54](#)

الا دخل النار وقال عليه الصلاة والسلام كلكم يدخل الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى هذا واضح واضح جده فالعلماء والائمة - [00:22:21](#)

انما يطاعون ويتبعون اذا كانوا متبعين للرسول صلى الله عليه وسلم ومقتدين بالرسول صلى الله عليه وسلم اما من كان منهم مخالفا

لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْه لَا يُطَاعُ - 00:22:50

وَلَا يُتَّبَعُ إِنَّمَا يُتَّبَعُ إِذَا اتَّبَعَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي بِهِ إِذَا اقْتَدَى بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ هَذَا الْأَصْلَ الْعَظِيمَ وَالْأَنْفَانِ عِبَادَاتِنَا كُلَّهَا لَا تَصَحُّ - 00:23:09

إِذَا لَمْ نَحْقُقِ الشَّهَادَتَيْنِ فَإِنَّ عِبَادَاتِنَا لَا تَصَحُّ أَوْ تَكُونُ نَاقِصَةً دَهْ تَنْفَعُ نَفْعًا كَثِيرًا فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُسْلِمِ يَعْرِفُ مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ شَهَادَةَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهَادَةَ - 00:23:32

أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ يَتَلَفُظُ بِالْفَاظِ وَهُوَ مَا يَعْرِفُ مَعْنَاهَا أَوْ يَعْرِفُ مَعْنَاهَا لَكِنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ الدِّينَ إِنَّمَا يَقُومُ عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَابَعَةِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:23:58

فَلَا يَقْبَلُ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا بِهَذَيْنِ الشَّرْطَيْنِ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَرَكٌ وَالشَّرْطُ الثَّانِي الْإِتِّبَاعُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكُونُ فِيهِ بَدْعَةٌ - 00:24:28

أَوْ ضَلَالَةٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْجَنَّةَ فَلْيَسْلُكْ هَذَا الطَّرِيقَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ عِلْمًا وَعَمَلًا وَنِيَّةً وَقَصْدًا - 00:24:50

قَالَ جَلَّ وَعَلَا وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرُقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَيَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ هَذَا وَنَكُونُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَقْتَصِرُ عَلَى مَعْرِفَةِ الشَّهَادَتَيْنِ - 00:25:17

كُلُّ مَنْكُمْ يَفْكُرُ فِي مَعْنَى الشَّهَادَتَيْنِ وَيَسْتَحْضِرُ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْنَاهُ وَيُطَبِّقُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أَعْمَالِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى صَوَابٍ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَتَزَوَّدْ مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَ عَلَى خَطَأٍ فَانْه يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ - 00:25:52

وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَالْمُسْلِمُ إِذَا تَبَيَّنَ لَهُ الْحَقُّ بَادَرَ إِلَى الْإِخْذِ بِهِ وَفَرَحَ بِهِ الْحَقُّ ظَالِمًا الْمُؤْمِنُ أَنَا وَجَدَهُ أَخَذَهُ - 00:26:17

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ وَاضِحٌ بَيْنَ أَيْدِينَا كِتَابُ اللَّهِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَيْدِينَا أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِينَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَيُبْصِرُونَ بِالطَّرِيقِ الصَّحِيحِ - 00:26:43

نَحْنُ لَا عَذْرَ لَنَا إِذَا أَهْمَلْنَا أَوْ قَلَدْنَا فَلَانَا وَعَلَانَا دُونَ دُونَ بَصِيرَةٍ أَنْتَ لَا تَتَّبِعُ إِلَّا مَنْ هُوَ مُتَّبِعٌ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ فِي هَذَا الَّذِي تَتَّبِعُهُ - 00:27:10

فَإِنْ كَانَ عَلَى سُنَّةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ أَمَا إِنْ كَانَ مُخَالَفًا سُنَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَمِرُّ مَعَهُ بَلْ أَرْجِعْ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى الصَّوَابِ - 00:27:32

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ نَعَمْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اسْتَنْ بَسْمَتَهُ وَاهْتَدَى بِهِدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ - 00:27:55

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ أَحْسَنُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَنَفَعْنَا اللَّهُ بِعِلْمِكَ وَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَا وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرَ الْجَزَاءِ يَقُولُ السَّائِلُ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَسْرَاءِ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَتَّبِعُوهُمَا مَا عَلُوا - 00:28:23

وَيَتَّبِعُوا مَا عَلُوا تَتَّبِعُوا. الْآيَاتُ مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى ثَمَانٍ. وَهَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَذْكُورُونَ فِي الْآيَةِ؟ لَهُمْ صَلَافٌ بِيَهُودِ الْيَوْمِ وَجَزَاكَمُ اللَّهُ خَيْرًا نَعَمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 00:28:53

هَؤُلَاءِ هُمْ أَوْلَادُهُ الْأَسْبَاطُ أَوْلَادُهُ الْأَسْبَاطُ ذُرِّيَّةُ الْأَسْبَاطِ وَهُمْ عَلَى فِي الْأَصْلِ عَلَى دِينِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ فِي الْأَصْلِ عَلَى دِينِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُتِبَ لَهُمْ هُوَ التَّوْرَةُ وَكَانُوا فِي الْأَصْلِ مُسْتَقِيمِينَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ - 00:29:15

وَلَكِنْ دَبَّ فِيهِمُ التَّغْيِيرُ وَالتَّحْرِيفُ مِنْ عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَصَلَ عَنْهُمْ عِبَادَةُ الْعَجَلِ وَالشَّرَكِ وَحَصَلَ عَنْهُمْ بَعْدَ مُوسَى أَنْ حَرَفُوا التَّوْرَةَ وَغَيَّرُوهَا فَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْنِي أَخْبَرْنَاهُمْ - 00:29:45

قَضَيْنَا إِلَيْهِمْ أَخْبَرْنَاهُمْ مَاذَا سَيَحْصِلُ لَهُمْ أَنَّهُمْ سَيَتَغَيَّرُونَ وَيَحْصِلُ مِنْهُمْ أَفْسَادٌ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ الْأُولَى لَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَجُوسَ سَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمَجُوسَ بِقِيَادَةِ بَخْتَنْصَرٍ - 00:30:15

فقاتلهم واستحل ديارهم واستحل المسجد الاقصى ثم انهم تابوا ورجعوا فاعاد الله لهم النصر ثم انهم عادوا الى الافساد عادوا الى الافساد فعاد عليهم العدو وهجم عليهم ودمر ما بنوه وما - [00:30:49](#)

ثم المرة الثالثة وان عدتم عدنا ان عدت من الافساد عدنا هذا تهديد من الله لهم في اخر الزمان سيحصل منهم افساد للمرة الثالثة فيسلط الله عليهم المسلمون المسلمين كما صحت بذلك - [00:31:27](#)

الحاديث فيهمونهم شر هزيمة حتى اذا توارى اليهودي من وراء الحجر او الشجر فانه يقول يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله وان عدتم عدنا الله جل وعلا يهددهم انهم كلما عادوا الى الفساد في الارض - [00:31:51](#)

فان الله يعود عليهم بالنقمة والعقوبة واذا تاذن ربك ليعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم. نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل تصح الصلاة صلاة التراويح - [00:32:21](#)

نعم؟ هل تصح صلاة التراويح؟ جالسا لمن كان مريض يقول هل تصح صلاة التراويح؟ جالسة لمن كان تعبان او مريض؟ وهل هذا قول ابي حنيفة صلاة التراويح جالسا نعم النافلة تصح من الجالس حتى ولو كان - [00:32:51](#)

غير مريض ولو كان قويا يصح النافلة من الجالس اما الفريضة فلا تصح الا بالقيام لانه ركن من اركان الصلاة هذا في الفريضة ولا يجلس الا لمرض قال صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:33:18](#)

المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. هذا في الفريضة اما النافلة فان صلاها قائما فهذا افضل وان صلاها جالسا ولا بأس وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يصلي صلاة الليل وهو جالس - [00:33:42](#)

عليه الصلاة والسلام نعم سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله. جئنا من سوريا واعتمرنا بحمد الله. فايها اثوب بعد ذلك الطواف؟ وقراءة القرآن في شريف ام تكرار العمرة في كل يوم - [00:34:08](#)

لا الافضل ان تبقوا في المسجد الحرام تعتكفوا في المسجد الحرام في هذه الايام المباركة يصلون فيه الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة وتطوفون بالبيت وتقرأون القرآن تذكرون الله وتعتكفون - [00:34:28](#)

البقاء البقاء في الحرم في المسجد الحرام عبادة الجلوس فيه عبادة اذا نويت بذلك الاجر والثواب هذا افضل من تكرار العمرة نعم احسن الله اليك. يقول السائل امرأة تتناول حبوب لتأخير الدورة الشهرية في سفرها لتأدية العمرة. وفي اخر - [00:34:52](#)

وفي شهر رمضان هل هناك من حرج في ذلك اذا كانت الحبوب لا تؤثر على صحتها ولا مانع ان تستعملها ليرتفع عنها الدم تمكن من اداء العمرة من الصيام في رمضان - [00:35:19](#)

لا بأس لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليك يقول السائل والذي عمره خمسة وثمانون سنة ويشرب الدخان بكمية كبيرة وهو عاجز ويفطر في شهر رمضان هل نمتنع نحن عن شراء الدخان له؟ ام نساير رغبته ونجلب له الدخان علما بان الضرر واضح عليه. اصيب في العام - [00:35:37](#)

الماضي بوعكة صحية ادت الى عجزه بشكل كبير هذا الدخان افة ابتلي بها الانسان مع انه يعترف بان الدخان مضر وانه خبيث ما فيه احد في العالم يقول ان الدخان من الطيبات - [00:36:02](#)

بل كل العالم يقولون انه من الخبائث وانه مضر لا فائدة فيه بوجه من الوجوه فعلى المسلم انه يتركه وعلى والدكم انه يتوب الى الله ويترك الدخان انصحوه وبينوا له هذا الشيء - [00:36:22](#)

ولا يجوز لكم ان تشتروا له الدخان لان هذا اعانة على العدوان وعلى المعصية الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فشاء الدخان له تعاون على الاثم والعدوان - [00:36:44](#)

نعم احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم حلق اللحية في سبيل تدريس القرآن الكريم؟ لانه اذا لم يحلق لحيته فانه سيوقف من قبل الاوقاف عن تدريس القرآن ويأتي بدله مدرس - [00:37:06](#)

مبتدع يعلم الطلاب البدع ويعلمهم امورا اخرى الواجب على المسلم ان يتمسك بدينه ويتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحلق لحيته لاجل درس القرآن يرتكب معصية علشان يدرس القرآن لا ما يرتكب معصية - [00:37:26](#)

ان قبلوا منه يدرس وهو يعمل بالسنة الحمد لله. اذا ما قبلوا منه فهو معذور لانه ما يدرس القرآن يترك تدريس القرآن اما انه يحلق
لحيته ويعصي الله فلا يجوز هذا - [00:37:49](#)

ان قبلوا منه درس القرآن وهو متمسك بالسنة الحمد لله اذا لم يقبلوا منه فالاثم عليهم هم لا يدرس القرآن ولا يحلق لحيته نعم يقول
السائل اريد اذا جابوا واحد يحلق لحيته يدرس القرآن فالاثم عليهم هم - [00:38:07](#)

اما انت لا توافقهم ابدا ولا تحلق لحية نعم يقول السائل اريد السفر فهل ابيت ابيت النية الفطر؟ وماذا لو الغيت السفر؟ وهل وهل
جلسة الاستراحة سنة الصلاة السفر لا يجوز - [00:38:30](#)

الفطر فيه الا بعد ما تخرج من البلد ما دمت في البلد الاقامة ما دمت في بلد الاقامة فانك تصوم فاذا سافرت في النهار خرجت من
البلد حينئذ تفطر لانك تحقق لك السفر - [00:38:55](#)

بعد ما خرجت من البلد تحقق السفر اما قبل ان تخرج فانت لم يتحقق لك السفر. نعم وجلسة الاستراحة الصحيح انها للمحتاج من
كان يحتاج اليها لثقل لثقل بدنه او لمرضه - [00:39:15](#)

فانه يجلس للاستراحة اما القوي فانها لا تشرع له. نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل رفع اليدين مع كل تكبيرة في صلاة الجنازة
سنة نعم من اداب التكبير رفع اليدين من اداب التكبير في الصلاة - [00:39:36](#)

رفع اليدين الا ما دل الدليل على ان الرسول كبر ولم يرفع يديه وهو عمل المسلمين رفع اليدين في صلاة الجنازة هو عمل المسلمين
من عهد الصحابة رضي الله عنهم - [00:39:58](#)

نعم احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم لبس الجوارب للرجل المحرم؟ حيث يلبسه خشية ان يلمس النساء في الطواف فينتقض
الوضوء ما يجوز للرجل انه يلبس الجوارب على رجله ولا على يديه - [00:40:13](#)

ولا يلبس المخيطات ما دام محرما وقوله انه يخاف يلمس النساء هذا من التنطع هذا من التنطع الغلو الذي لا داعي له. يتجنب النساء
لو ما لبس الجوارب واذا قدر انه لمس امرأة من غير قصد فلا حرج عليه في ذلك - [00:40:35](#)

نعم يقول هل من انكر الزكاة يلحد يخلد في النار واذا كان يخلد هل هل من انكر الزكاة يخلد في النار واذا كان يخلد فيها فكيف وهو
ينطق بالشهادة نعم اذا انكر - [00:40:57](#)

اذا انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة كان انكر وجوب الصلاة او انكر وجوب الزكاة او انكر وجوب صيام شهر رمضان او انكر
وجوب الحج فانه يكفر ولا تنفعه لا اله الا الله - [00:41:19](#)

لانه نقضها نقضها بانكاره لركن من اركان الاسلام قلنا لكم ان شهادة ان لا اله الا الله ليست مجرد لفظ يقولها الانسان بل هي لها معنى
ولها مقتضى الذي ينكر - [00:41:39](#)

شيئا من اركان الاسلام هذا يكون كافرا ولا يكون قد شهد ان لا اله الا الله حقيقة وان شهد لفظا فانه لم يشهد حقيقة حتى يعترف
لاركان الاسلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ارتديت ملابس الاحرام وفيها رائحة المسحوق الذي غسلت به. فهل علي -
[00:42:03](#)

لا حرج عليك الممنوع انك تتطيب بعد ما تحرم الممنوع انك تتطيب بعد ما تحرم اما اذا كان ثياب الاحرام شيء من رائحة الطيب من
الاصل قبل ان تحرم وهي موجودة فيها هذا لا يضر - [00:42:33](#)

انما الممنوع انك تتطيب بعد ما تحرم بثيابك او ببدنك نعم نعم يقول سألت عن كفارة الظهار فقل عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين
واطعام واطعام ستين مسكينا. فهل تجب في هذه الموالة - [00:42:55](#)

الكفارة الظهار على الترتيب ما هي على التخييب وانما هي على الترتيب اولا عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد فانه يصوم شهرين
متتابعين فمن لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا على الترتيب - [00:43:22](#)

نعم احسن الله اليك. يقول فضيلة الشيخ بفضل الله علي قمت بعمل عمرة لي واريد ان اعمل عمرة ثانية لي. فماذا افعل كما سمعت
في الجواب الذي او انك تجلس في المسجد الحرام - [00:43:47](#)

للصلاة وتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل والاعتكاف افضل من تكرار العمرة لك او لغيرك نعم واذا اردت ان تنفع غيرك تدعو له يكثر من الدعاء له والاستغفار له نعم - [00:44:07](#)

احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ اضطرب بعض الناس في دخول شهر رمضان في هذه البلاد حيث رؤي الهلال مرتفع في ليلة الثانية من هذا الشهر فهل يفسر بانه بان - [00:44:28](#)

ذلك انتفاخ لاهلة على المسلم انه يصوم مع المسلمين ويفطر مع المسلمين ولا له دخل في الهلال اذا صام والمسلمون في البلد يصوم معهم واذا افطروا يفطر معهم لانه مسلم - [00:44:44](#)

واما امر الهلال فهو الى اهل الفتوى الى اهل العلم الموكول اليهم النظر الالهة هم الذين يسألون عن هذا اما انت عليك ان تتبع المسلمين يصوم معهم وتفطر معهم والحمد لله - [00:45:04](#)

ولست مسؤولا عن الهلال نعم احسن الله اليه. يقول السائل هل الصلاة في المسجد الذي فيه قبر صحيحة؟ علما بان هناك من يقول ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قبر فكيف فكيف توجيه ذلك وجزاكم الله خيرا - [00:45:23](#)

الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لا تصح لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور حماية للتوحيد - [00:45:46](#)

لان هذه الامور وسيلة من وسائل الشرك واما ان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد هذا غير صحيح قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته في حجرة عائشة - [00:46:06](#)

وكانت خارج المسجد كانت خارج المسجد لم يقبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة وهي خارج المسجد وبقيت خارج المسجد في خلافة الخلفاء الراشدين - [00:46:23](#)

وخلافة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه الى ان وخلافة عبد الملك ابن مروان كل هذا والحجرة خارج المسجد لم يدفن صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما جاء عهد الوليد بن عبد الملك - [00:46:46](#)

واراد ان يزيد ويعمر في المسجد النبوي ادخل الحجرة وهذا خطأ لم يوافق عليه العلماء في وقته هذا خطأ منه لم يوافق عليه ولم يكن بفتوى من اهل العلم او خطأ من من خليفة - [00:47:07](#)

عفا الله عنه ونعلم ان قبر الرسول ليس في المسجد انما هو في حجرة عائشة خارج المسجد وانما ادخلت في المسجد خطأ لا يقره المسلمون نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل يجوز الاعتمار على شخص متوفي؟ نعم. هل يجوز الاعتمار على شخص متوفي - [00:47:29](#)

وهو قد وصى بمال لاداء العمرة. فكيف يفعل؟ وكيف تكون التلبية عليه نعم يدفع المال الى مسلم يعتمر عنه ويعتمر عنه وينفق هذا المال في سفره تزود منه في سفره - [00:47:56](#)

ينفذ الوصية لان هذه وصية صحيحة فينفذ ويعطى المال لمن يعتمر عنه وينوي عند الاحرام ان العمرة لفلان ينوي بقلبه انه يحرم عن فلان وكل ما ادى نسكا من مناسك العمرة ينويه عن الميت - [00:48:18](#)

ينويه عن الميت والنية كافية. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم احسن الله اليك. يقول السائل ما صحة حديث من اشراط الساعة كبار الالهة - [00:48:44](#)

نعم ورد في الحديث انتفاخ الالهة او انتفاخ الالهة نعم ورد هذا صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه من علامات الساعة الله على كل شيء قدير. نعم بعد يقول السائل بعد التسليم من النوافل كصلاة التراويح هل يجوز الاستغفار - [00:49:04](#)

نعم اذا سلم من النافلة تراويح او غيره يستغفر تغفر بعدها ويذكر الله عز وجل نعم لانه اثر عبادة واثار العبادة تتبع بالاستغفار نعم يقول السائل ما حكم الشرع في من يشتغل مع رجل لا يصلي ولا يصوم ولكنه له مشاريع افطار الصائم وغيرها من - [00:49:30](#)

اعمال الخير مفتون جزاكم الله خيرا. اذا كان لا يصوم ولا يصلي فافطاره الصائم باطل. ولا له اجر فيه ما له اجر فيه ولا تشتغل عنده اشتغل عند المسلمين والاعمال التي عند المسلمين كثيرة ولله الحمد. يغنيك الله عن هذا الكافر - [00:49:58](#)

نعم. لا تصاحبه نعم يقول السائل خرجت لاداء عمرة الوالدة من التنعيم ولما كنت في الطواف من يوم الجمعة لم استطع لمرضي بالقلب. فما حكم ذلك حكم ذلك انك تؤدي العمرة انت لما احرمت - [00:50:22](#)

لزمته العمرة فاحرامك باق عليك الى الان عليك ان تبادر وتطوف وتسعى وتقصر من راسك وتكمل العمرة نعم يقول السائل نعم يقول السائل يوضح سؤاله يقول قد تحلل بعد هذا ما تحللوا لو تحلل الاحرام باق عليه - [00:50:46](#)

ما يتحلل الا اذا ادى المناسك يعيد الملابس يعيد ملابس الاحرام يعيدها عليه كما كانت ويؤدي العمرة نعم يقول السائل ما عليه شيء لانه جاهل بس يبادر باعادة ملابس الاحرام - [00:51:16](#)

يتجنب محظورات الاحرام ويؤدي العمرة نعم احسن الله اليك. يقول السائل خارج المسجد يوجد نعال لاصحابها ترمى في الشاحنات الاوساخ. هل يجوز للانسان ان يأخذ نعالا اذا فقدان على يغنيه الله عن نعال الناس - [00:51:34](#)

يغنيه الله عن نعال الناس يشتري له نعال ولا يبحث عن نعال ولا يأخذ من نعال الناس نعم يقول وهل قبل تكبيرة الاحرام يضع الشخص يده على صدره او يسدلها - [00:51:56](#)

نعم قالوا قبل تكبيرة الاحرام يضع الشخص يده على صدره او يسدلها. كيف يابا؟ ما عاد دخل في الصلاة. اذا ما كبر للاحرام ما دخل في الصلاة لماذا يضع يده على صدره وهو ما دخل في الصلاة - [00:52:12](#)

وضع اليدين على الصدر بعد تكبيرة الاحرام. اذا دخل في الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:52:29](#)